"مُصليات عامة الشعب (*ḫnw*) فى الدولة الحديثة"

د.هيام حافظ رواش•

الملخص:

لعب العامة دوراً هاماً فى العقيدة فى مصر القديمة و بصفة خاصة من خلال ما عُرف بإسم "العبادة الشعبية" و "التقوى الشخصية" ، والتى انتشرت بشكل كبير منذ عصر الدولة الحديثة فصاعداً.

ومن اهم الأماكن التى مارس فيها عامة الشعب عباداتهم مجموعة من المقاصير التى عُرفت فى اللغة المصرية القديمة بإسم الخنو "*ḫnw*" ، والتى يُعتقد انها ظهرت منذ عصر الدولة الحديثة. وهى عبارة عن مقاصير صغيرة أقُيمت فى الشوارع ، فى القرى والمدن و إستخدمها عامة الشعب فى عبادتهم . وكانت الخنو ذات تخطيط بسيط جداً ، ويوضع بداخلها تمثال صغير او لوحة للمعبود يتوجه اليها العامة بالعبادة وتقديم القرابين. ومن امثلة الخنو التى عرفنها من خلال النصوص او الحفائر:

*خنو امون رع.

*خنو بتاح.

*خنو حور ام آخت.

*خنو قسرتى.

*خنو الملك رمسيس الثانى.

الكلمات الدالة:

خنو– عامة الشعب – عبادة شعبية – تقوى شخصية – مقصورة– تخطيط – قرابين– وحى – خدمة يومية – إشراف حكومى.

• أستاذ مساعد بقسم الآثار المصرية بكلية الآثار- جامعة القاهرة، Hhafez762@gmail.com

مُقدمة:

لعب العامة دوراً هاماً فى العقيدة فى مصر القديمة وبصفة خاصة منذ عصر الدولة الحديثة فصاعداً، حيث إنتشربشكل كبير ما عُرف بإسم"العبادة الشعبية"و"التقوى الشخصية" وقد تعددت الأماكن التى تمكن عامة الشعب من ممارسة عباداتهم فيها .

سواء كان ذلك من خلال الأماكن التى سُمح لهم بالتعبد فيها عند المعابد، او عن طريق المقاصير التى اقامتها الدولة وخُصصت لعبادة العامة، اوحتى عن طريق مقاصير العبادة المنزلية التى شيدها العامة بأنفسهم لممارسة عبادتهم وتقواهم الشخصية داخل منازلهم.

و يُلقى هذا البحث الضوء على مجموعة من المقاصير التى عُرفت فى اللغة المصرية القديمة باسم "***ḥnw***" وحملت اكثر من معنى منها :مسكن او منزل، إستراحة، مخزن، مقبرة، ومقصورة اومعبد [1]، وسوف نقتصر هنا على دراسة مقاصيرالخنو التى أقُيمت فى الشوارع والحارات فى القرى والمدن والتى كانت مُصليات اوزوايا صغيرة إستخدمها عامة الشعب فى عبادتهم[2].

وكل ما وصلنا– حتى الأن– عن هذه النوعية من المقاصير يرجع إلى عصر الدولة الحديثة وهذا لا يعنى ان بداية ظهورها يرجع إلى تلك الفترة فربما يرجع إلى فترات سابقة وهو ما سوف نشيرإليه فى حينه .

و قد كُتبت بالأشكال الآتية:

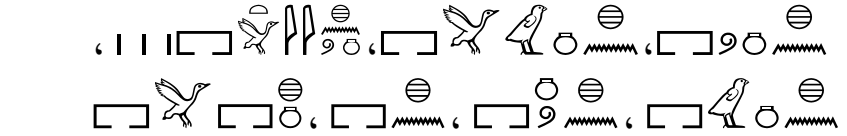

الإشتقاق اللغوى:

تفترض الباحثة بعض الأراء حول الاشتقاق اللغوى للكلمة، وفيما يلى نستعرض أهم هذه الآراء:

---

(1) *Wb III*, 288,11-15; *LDLE*,I,362; Gardiner, Alan.., *Late Egyptian Miscellaies (Biblioteca Aegptiaca I)*,Brxelles,1932,p.7,4-8.

(2) Sadek, Ashraf Iskander.,"Popular Religion in Egypt during the New Kingdom" *HÄB* 27(1987), p.20-22; Stephen, Thompson., "Cults" *OEAE* I ,Oxford ,2001,p.326–332.

(١) ربما إشتُقت الكلمة من الفعل *ḫni* والذى يعنى" يستريح " او "يستقر"[٣] ، ونفترض ان هذا يشير الى ان الخنوبمخصص المكان تعنى "مكان الراحة" او" مكان الاستقرار" والذى قد يشيربدوره إلى ان الخنو هو المكان الذى يستريح او يستقر فيه تمثال المعبود حيث يتعبد اليه العامة. ويدعم هذا الفرض نص من عهد الملك رمسيس الثانى والذى يتحدث عن خنو الملك المؤله بوصفها المكان الذي يستريح او يستقر فيها تمثال الملك حيث يذكر النص: [٤]

iw iry.i ḫnw ……m-ḫnw (pr) twt pn n nb.i ḥtp m ḫnw.f

"لقد عملت خنو.....داخل (معبد)هذا التمثال الخاص بسيدى الذى يستريح فى داخلة".

(٢) ربما إشتُقت من الفعل *ḫnw* والذى حمل معانى اتصلت بالكلام منها، يتكلم، كلام، حديث[٥]، ونفترض ان هذا يعنى ان الخنوبمخصص المكان تعنى "مكان الكلام "او "مكان الحديث" والذى ربما يشير الى ان الخنو هو المكان الذى يتمكن فيه العامة من الحديث الى المعبود وتقديم الدعوات والطلبات والصلوات؟

(٣) ربما إشتُقت من الفعل 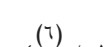 *ḫnw* بمعنى يجيب [٦]، وبذلك يكون الخنو هو"مكان الإستجابة"اى المكان الذى يُجيب فيه المعبود على دعوات وتوسلات العامة وايضاً يُجيب على اسئلتهم وإستشاراتهم لوحى تمثاله المقدس[٧] الذى يوضع بداخل الخنو؟

---

(3) *Wb III*, 288,*16;LDLE*,I,362;*KRI* I,362;,*KRI* II,13; *KRI* I,80,9.

(4) *KRI*, II, 705, 12-13.

(5) *KRI* I , 362.

(6) *Wb III*, 288,17-18; *LDLE*,I,362;*KRI* I,362;*KRI* II,95,6.

(٧) عرف المصرى القديم عادة إستشارة الوحى فى امور حياته المُختلفة وقد تعددت وسائل إستشارة الوحى ويأتى على رأسها وحى التمثال المقدس،هذا بالإضافة إلى وحى القارب المُقدس، وحى الحلم ، ووحى الحيوان المُقدس للمعبود.وللمزيد عن الوحى فى مصر القديمة راجع، شهاب لدين، تحية ، الوحى الإلهى فى مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ،١٩٨٨

;Kákosy., Làszló.Budapest, "Orakel", *LÄ* IV, cols.600-606; Kruchten, Jean.Marie.,"Oracles",*OEAE* II,609-612.

وهوما اشار اليه نص من *P꜍pyrus š꜍lt 124*(*Brit.Mus.10055*),*13-14* والذى يتعلق بموضوع استشارة للوحى– وهو ما نفصله لاحقاً– حيث يفهم من النص ان الخنوكان مكاناً لاستشارة وحى المعبود حيث يذكر النص[٨]:

hry pȝ ḫnw n tȝy.i mwt pȝy.i it r-dḏ bn ꜍k.i im

"قسماً بخنوامى وابى، قائلا :انا لن ادخل هناك ".

وربما بلغ من براعة المصرى القديم ان يختارللخنو هذا الإسم المُشتق من فعل يحمل معانى الاستقرار، الكلام، والإجابة وهو ما يشير إلى ان مُصليات الخنو هى مكان إستقرار تمثال المعبود والمكان الذى يستمع فيه المعبود الى كلام ودعوات العامة وهو اخيراًمكان إجابة دعواتهم والإجابة على اسئلتهم المُوجهة إلى المعبود صاحب الخنو.

وربما من كلمة ***ḫnw*** الهيروغليفية إشتُقت الكلمة العامية " خُن" والتى تعني بالعامية المصرية المكان الصغير او الضيق والتي ليس لها أصل في معاجم اللغة العربية ، وهو ما يتناسب مع صغر مساحة الخنو وبساطة تخطيطة ؟

التخطيط :

كانت مُصليات العامة ذات تخطيط بسيط جداً عبارة عن بناء صغير مُحاط بسور مُنخفض يتقدمه فناء مفتوح ،ومنه يتم الدخول إلى قاعة يُوضع بها تمثال صغير او لوحة للمعبود وهى الأكثر شيوعاً، وكان يتم تشييدها بخامات من البيئة مثل الخشب او الطمى[٩]. ولعل تشيدها من هذه الخامات هو ما تسبب فى عدم العثور على إطلال كثيرة من هذه المقاصير حيث لم تُشيد من الحجر على غرار المعابد الإلهية فلم تستطع الصمود مثلها فى وجه الدهروعوامله.

ويبدو ان تخطيط هذه المقاصير تطور بعض الشىء منذ عصر الدولة الحديثة ، حيث كشفت الحفائر فى خنو العمارنة ودير المدينة – والتى تشابهت العناصر المعمارية فيهما– ان الخنو كان يتكون من فناء امامى يليه مجموعة من الأفنية او القاعات الصغيرة

(8) Černy, Jaroslav.,"Papyrus Salt 124 (Brit.Mus.10055), *JEA* 15,1929, p.250.

(9) Petrie,Flinders ., Religious Life in Ancient Egypt ,London,1924, p.197; Weger, Walter.,"Cult" *OEAE*,I, Oxford,2001, p.329.

والتى وصل عددها فى دير المدينة الى تسع قاعات، يحتوى بعضها على مقاعد على جانبية مخصصة لجلوس المتعبدين وهو مايشبة مقاعد المصليين فى الكنائس،وينتهى ويحتوى الناووس على مقصورة واحدة او ثلاثة مقاصير[١٠].

ومما يؤسف له قلة ما عُثر عليه من اطلال مبانى الخنو وكذا قلة ذكرها فى المصادر، وما وصل الينا يشير إلى وجود الخنو فى الوجهين البحرى والقبلى على حدٍ سواء، فوجدت الخنوفى منف، وجبانة الجيزة وفى طيبة والعمارنة[١١] غير ان دير المدينة كانت من اهم الأماكن التى عُثر بها على اكثر من خنو والتى ذكرتها العديد من المصادر اهمها بعض البرديات التى ترجع لعصر سيتى الاول العام الاول من حكمه [١٢]، فقد كانت هناك خنو للمعبودات موت، بتاح ، المعبود الكنعانى قسرتى، وخنو للمعبودة مرت سجر[١٣] وخنوللملك امونحوتب الاول المؤله وامة احمس نفرتاري ، وخنوللملك رمسيس الثانى والذى كان مخصصا لعبادة تمثاله[١٤] ومن المُلاحظ ان الخنو قد حمل إسم المعبود الذى أُقيمت من اجله ،اوإسم الملك المؤلة الذى عُبد فيه وقد وُضع بداخل كل مقصورة منها تمثال لعبادة هذه المعبودات او الملوك المؤلهة.[١٥]

وفيما يلى نقوم بعرض ما وصلنا عن مبانى الخنو بقدر ما تسمح لنا به المصادر ونبدأ اولاً بخنو المعبودات تليها خنو الملوك المؤلهة .

(١) خنوالمعبودات:

-خنو امون رع بدير المدينة:

كان للمعبود امون رع خنو يقع فى المنطقة الجنوبية من المدينة تحت اشراف الكاتب الملكى والمشرف "رورو" وموظف يُدعى"إن حور مس".[١٦] وقد ورد ذكره فى النصوص

---

[١٠] انظر خنو العمارنة وخنو رمسيس الثانى بدير المدينة ص ١١-١٤،١٢-١٧

[11] Sadek, Ashraf Iskander.,"Popular Religion in Egypt", p.20-22

[12] *KRI*,I,243-281.

[13] Teeter, Emily, Religion and Ritual in Ancient Egypt ,Cambridge University Press, 2011,p. 60, 77–87; On the “counter-temples” see:Jaggi, Rudolf., " Gegenkapellen in der Thebaïs" III ,2002,p. 57–64.

[14] Sadek, Ashraf Iskander.,"Popular Religion in Egypt",p.2

[15] Lesko, Barbara.,"Cults" *OEAE*,I,Oxford,2001,p.338.

[16] *KRI*, I, 263,2-5;Sadek,Ashraf Iskander.,"Popular Religion in Egypt",p.22ff.

مرتين، المرة الأولى من نص يرجع الى عصر الملك سيتى الأول من p.BN.209,R.col .II[١٧]

P3 ḫnw n ʾImn-Rˁ

"خنو امون رع"

المرة الثانية من نص من*P.BN.211,R, ʾI*[١٨] والذى يرجع ايضاً الى عصر الملك سيتى الأول و ذكر خنو امون رع بعد ذكر خنو لمعبود اخر لم يُعرف اسمة نتيجة تهشم النص.

ḫnw n……..p3 ḫnw n ʾImn-Rˁ

" خنو<.....> خنو امون رع"

- خنو بتاح بدير المدينة:

يُعد المعبود بتاح من اكثر المعبودات شعبية فى دير المدينة كرب للصناع والفنانين،[١٩] وقد كشفت الحفائر عن وجود مقصورتين- على الأقل- لعبادته فى دير المدينة الأولى كانت تقع الى الجنوب من المدينة على الطريق المؤدى الى وادى الملكات والاخرى تقع شمال المدينة بالقرب من المعبد البطلمى[٢٠] .

و لدينا نصاً من عصر سيى الأول من P.BN.211,R, III,V, I يشيرالى خنو بتاح[٢١].

P3 ḫnw n ptḥ ḥnkt b3ḳ……

" خنو بتاح:جعة،زيت المورينجا……"

---

(17) *KRI*, I ,263,3.

(18)*KRI*,I, 273,13

(19) Stadelmann, Rainerr., "Sphinx" *OEAE* III,Oxford,2001,p.80ff;;Gahlin, Lucia., *Egyptian Gods ,Myths and Religion* ,London,2001,p.42; Redford, Donald.,"Ptah",*OEAE* II,Oxford,2001, p.74; Leitz. Christian., *LGG*,V,.373.

للمزيد عن معبودات دير المدينة ودورها فى العبادة الشعبية راجع :منى ابو المعاطى، الآلهة المصورة على لوحات دير المدينة فى الدولة الحديثة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآثار ،جامعة القاهرة،١٩٩٩

(20) Bruyère ,Bernard., *Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh*, 1935 à 1940, Fouilles de l'Institut français d'archéologie orientale 20 (Institut français d'archéologie orientale) ,Cairo,1948,I,p.21-27,fig.12:3

(21) *KRI*, I, 276,4.

ولسوء الحظ فان النص هنا مهشم بشكل كبير، ولكن من اللافت للإنتباه هو ذكر الجعة وزيت المورينجا مع ذكر الخنو مما قد يشير الى قرابين وتقدمات للمعبود بتاح صاحب الخنو.

- خنوحتحور بدير المدينة:

ورد ذكر"خنو" فى بعض النصوص من عصر الملك سيتى الأول وكانت مكرسة للمعبودة حتحور وهى:

- نص من معبد سيتى الأول بوادى ماى يذكر:[٢٢]

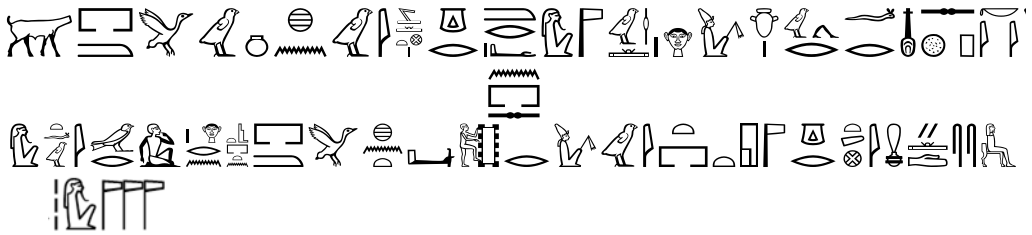

ky sp nfr ỉw r ỉb.ỉ ḥr w3ḏ nṯr m rdỉ grg nỉwt ỉw ḫnw m-ḫnw.s špss dmỉ gr ḥwt-ntr ỉw.ỉ r kd ḫnwt m st tn ḥr rn wr ỉtw.ỉ nṯrw

"عمل جيد آخرايضاً جاء إلى قلبى بأمر المعبود ، بخصوص تأسيس مدينة ، خنو بداخلها ،مدينة نبيلة ،علاوة على المعبد ،انا سأبنى خنو فى هذا المكان بالإسم العظيم لأبائى المعبودات".

- نص مُسجل على لوحة من عصرالملك سيتى الأول من ابيدوس [٢٣]

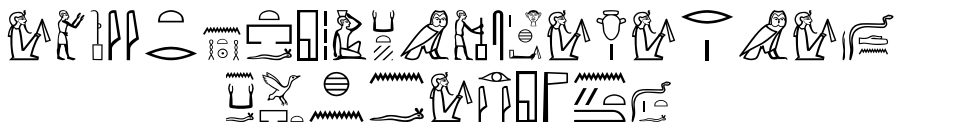

ḏd.n. ỉ m r3.ỉ ỉb.ỉ ḥr ḫs m k3wt ḥwt.f nḥḥ try.ỉ ḏt.f nty m ḥwt-ntr ỉry.ỉ n.f ḫnwt n k3.f

"انا تكلمت بلسانى،إن قلبى إستقر علي بناء معبده الأبدى انا أُتعبد هيئته التى فى المعبد، وعملت له خنولروحه "

ويتضح من هذين النصين ان الخنو هى مقصورة للعبادة حيث وصف النص الثانى الخنوبانه *ḥwt.f nḥḥ* "معبده الأبدى" وبأنه *ḫnwt n k3.f* "الخنو الخاصة بروحة".

---

(22) *KRI*,I,66, 15-16 ,67,1;Schott, Siegfried., "Kanais, Der Temple Sethos I im Wadi Mai",*NAW* 4,1961,pls.12-19.

(23) *KRI*,I ,113,3-5;Schott, Siegfried., *Der Denkstein Sethos I für die Kapelle Ramses' I in Abydos* ,Göttingen, 1964,p.6-18ff,Taf.2-8.

وهو ما يشير إلى كونها مقر عبادة تمثال المعبود الذى تحل فيه روحه.

- خنوحور-ام- آخت بجبانة الجيزة :

قادت الحفائر التى تمت فى حرم منطقة تمثال ابو الهول الى الكشف عن معبدين لابى الهول، الأول هو معبد "***ḥr-m-3ḫt***" والذى يقع الى الشرق مباشرةً من تمثال ابو الهول والذى يؤرخ بعصر الدولة القديمة(٢٤). والثانى من عصر الدولة الحديثة وهو معبد "***ḥr-m-3ḫt***" والذى شيده الملك امنحوتب الثانى فى العام الأول من حكمة الى الشمال الشرقى من من تمثال ابو الهول وقد اضاف اليه بعض الملوك مثل سيتى الأول،مرنبتاح،والملوك الرعامسة من رمسيس الثانى وحتى السادس(٢٥)، وقد عُثر فيه على لوحتى امنحوتب الكبيرة والصغيرة.(٢٦) وتعنينا هنا اللوحة الكبيرة التى كرسها الملك للمعبود حور ام آخت ،وهى لوحة مستطيلة مقوسة القمة تحوى فى جزئها العلوى نقشاً مزدوجاً للملك مقدماً القرابين لحور ام آخت،اما الجزء السفلى من اللوحة وهو الجزء الأكبر من اللوحة فيحوى نصاً هيروغليفياً طويلاً مكوناً من سبعة وعشرين سطراً.(٢٧)ويعنينا هنا الجزء الأخير من اللوحة والذى ورد فيه ذكر خنو حور ام آخت على النحو التالى:

w3ḥ.f r ḫnw n Ḥr-m-3ḫt ỉr.f pḥt ỉm ḥr pn ꜥnꜥ st ḥr m33.(sn) šs3w n ḫnw pn n ((Ḥnm-Ḫwfw) (Ḫꜥ.f-Rꜥ) mꜣꜥ-ḫrw 3b ḥ3ty.f sꜥnḫ rn(w).sn dd.f m ỉb.f ḥr ḥr.f r ḫprt wḏ.n n.f ỉt.f Rꜥ

" وقف عند خنو حوام آخت، وعمل عملاًعظيماًهناك ،ولهذا إستقروا ليروا خطة (مشورة) بخصوص هذا الخنو الخاص ب"خنوم خوفو"و" خعفرع" صادقى الصوت،يحب قلبه إحياء أسمائهم بوضعه فى قلبه كل ما يخصه ،وليفعل أمر والده رع له ".

---

(24) Hansen, Heick., "The Sphinx Temple" *SCIE*1 ,Copenhagen,1993,p.345; Ricke, Herbert.,"Harmahistempel des Chefren im Giseh" *BÄBA*10,Wiesbaden,1970,p.1-13;*PM*,III,38;*PM* III,6.

(25) Lehner, Mark Edward ., *The Complete Pyramids*,London, 1997, p.128ff; Hassan, Selim., *The Great Sphinx and its Secrets* ,Cairo,1953,p.49ff; *PM*,III,39-40.

(26)*PM* ,III ,39-40.

(27) Hassan, Selim., "The Great Limestone Stele d'Amenhotep II",*ASAE* 37,1937, p.130,pl.38.

وفى جزء آخر من اللوحة يذكر:

wḏ .tw r dit irt.tw ḫnw im smn wḏ im.s m inr-ḥḏ ḫt.kwi ḥr.f m rn (ꜣ-ḫprw-Rꜥ) mry ḥr-m-ꜣḫt di ꜥnḫ ḏt

"أُمر ان يُشيد *ḫnw* هناك ،وان تتصب به لوحة من الحجر الجيرى ،ويسجل عليها اسم (عا خبرو رع) امنحوتب الثانى ،محبوب حور ام آخت، مُعطى الحياه ابدياً"

ونود هنا التركيز على جزءين هامين من اللوحة ،

(١)- الجزء الأول والمسجل على السطر الخامس والعشرين والذى يذكر:

ḫnw pn n ḫnm-ḫwfw ḫꜥ.f Rꜥ mꜣꜥ-ḫrw

"هذا خنو (خنوم خوفو) و(خع اف رع) صادقى الصوت"

النص يشير إلى ان مبنى الخنو المقصود هنا يرجع الى عصر الدولة القديمة و وبصفة خاصة عصرالملك خعفرع ،تماماً مثل معبده للوادى ومعبده الواقع امام ابو الهول[٢٨]وتمثال ابو الهول المؤرخ-دون شك- بعهد الملك خعفرع.[٢٩] وبناءً على هذا النص الصغير نفترض ان الخنو ظهرت منذ عصر الدولة القديمة وليست من عصرالحديثة -كما تشير الدراسات القليلة التى اشارت للخنو- وان اقدم اشارة ذكرت خنو -حتى الآن- هى الاشارة الى خنو خوفو و خعفرع فى صحراء ابو الهول ،حتى وان كانت الاشارة اليه وردتنا من لوحة من عصر الدولة الحديثة الا انها لابد وكانت تشير الى بناء خنو كان قائماً يوماً ما فى الفترة الذى ذكرتها اللوحة؟

(٢)-الجزء الثانى وهو جزء من النص المسجل على السطر الأخير من اللوحة والذى ورد فيه ذكرالأمرالملكى بتشييد الخنو الخاصة بالملك امنحوتب الثانى وان تقام بداخلة هذه اللوحة نفسها والتى ورد عليها الأمر الملكى:

Wḏw.tw r rdit irt.tw ḫnw im smn wḏ im.s m inr-ḥḏ ḫt ḥr.f m rn(ꜣ-ḫprw-Rꜥ) mry ḥr-m-ꜣḫt di ꜥnḫ ḏt

---

[28]Zivie-Coche, Christiane., "Giza Au Deuxiéme Millénaire", *BdE* 70,1979, p.287-289.

[29]Stadelmann, Rainerr.,"Sphinx" , *OEAE* III ,p.307-310; For more about the sphinx see:*Hawas, Zahi., The secrets of the Sphinx,Restoration Past and Present* ,Cairo,1998; Lehner, Mark EdwardLehner,M., Archeology of an Image ,The Great Sphinx of Giza, Phd ,Yale,1991;Id., *The Complete Pyramids* ,London, 1997;Siliotti,Alberto., *Guide to The Pyramids of Egypt*,AUC Cairo Press,1997.

"أُمر ان يُشيد *ḫnw* هناك، وان تنصب به لوحة من الحجر الجيرى ،ويسجل عليها اسم (عا خبرو رع) امنحوتب الثانى، محبوب حور ام آخت، مُعطى الحياه ابدياً".(٣٠)

و هذا يعنى ان هذه اللوحة من المؤكد انها هى نفسها التى أُقيمت داخل الخنو وفقاً للأمر الملكى مما قد يشير إلى انه ربما كان معبد الملك امنحوتب هو نفسه الخنواوانها كانت جزءً منه، وهو دليل آخر على الإستخدام الدينى للخنو كمقصورة للعبادة كما يؤكد على ان مصليات العامة لم تكن تُبنى بشكل فردى او بالجهود الذاتية يقوم بها العامة فيما بينهم –كما يحدث فى عصرنا الحديث– بل كانت مصليات العامة تُبنى بأمرملكى.

- **خنو قسرتى بدير المدينة:**

كان خنو قسرتى –معبود كنعانى– يقع فى شارع يحمل نفس إسم قسرتى فى المنطقة الجنوبية وكان مُشرفاً علية الموظف رع مس(٣١) ويُعتقد ان وجود مُصلى لهذا المعبود الأجنبى الذى يُقارن ببتاح فى تلك المنطقة القريبة من المرفأ فى المنطقة الجنوبية الشرقية من منف القديمة (ميناء برونفر) دليل على وجود عبادات اجنبية(٣٢)

وورد ذكر خنو قسرتى فى نص من عصر سيتى الأول من *P.BN.211,R,I*.(٣٣)

P3 ḫnw n ḳsrty m p3 ḥ3rw n ḳsrty

"مقصورة خنوقسرتى، فى شارع قسرتى "

وقد ذكر النص ان خنوقسرتى يوجد فى *ḥ3rw n ksrty* و كلمة *ḥ3rw* تعنى شارع(٣٤) والتى اصبحت القبطية*ḫir* .(٣٥) وتتفق الباحثة مع ما ذهب اليه لؤى سعيد فى ان هذه الكلمة يمكن ان تقرب فى العربية الى كلمة حارة بمعنى الشارع الضيق الصغير.(٣٦) وهو ما فيه اشارة الى ان مبانى الخنو كانت مقاصير تتخلل الشوارع الصغيرة وهو ما يتفق

(30) Zivie-Coche, Christiane., Giza Au Deuxiéme Millénaire,p.73.

(31) *KRI*,I,273,4-5;Stadelmann, Rainerr., *Syrisch- Palästinensische Gottheiten in Ägypten* ,Leiden,1967,p.123-124.

(32) Sadek, Ashraf Iskander., "Popular Religion in Egypt", p.22-23.

(33) *KRI*, I ,273, 9.

(34) *Wb* III,232,5-6

(35) Černy., *Coptic Etymologycal Dictionary* ,Cambridge,1976 ,p.291

(٣٦) سعيد، لؤى، الفكر الشعبى الدينى فى مصر القديمة،رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، ١٩٩٨، ص١٥٣

مع صغر مساحتها وبساطة تخطيطها الذى اشرنا اليه سابقاً.غيران الباحثة تختلف معه فى ان هذه المصليات تشبة الاضرحة ويرى انها تحمل نفس مواصفات اضرحة الاولياء فى العصر الحديث وانها اضرحة شعبية أُقيمت فى طرقات المدينة، حيث تعتقد الباحثة ان مقاصير الخنو هى مُصليات لعبادة المعبودات فى المقام الأول مثل بتاح وامون رع وحتحور....الخ حتى الملوك الذين شُيدت لهم خنو – وهما امنحوتب الأول ورمسيس الثانى – فعبادة الملك هنا كانت قائمة على اساس كونه ملكاً مؤلهاَ وليس شخصاً من الأولياء بُنى له ضريح بعد موته.

مجموعة مقاصيرخنو لمجموعة من المعبودات فى العمارنة:

قادت الحفائر فى العمارنة الى العثورعلى اكثر من عشرين مقصورة. [٣٧] اعتُقد فى البداية انها كانت مقاصير للمقابر، غيران B. Bruyere [٣٨] افترض ان مقاصير العمارنة هى مقاصيرللعبادة –على غرارخنو دير المدينة– وليست مبانى جنزية على الاطلاق. وقد دعم هذه الفرضية بمجموعة من الأدلة وهى:

– خلوها جميعاً من آبار الدفن –العنصر الأساسى فى المقبرة– مما يدحض فرضية كونها مقاصير للمقابر.

– الغياب الكامل للأثاث الجنائزى فى هذه المقاصير،حتى ان اللوحات التى عُثر عليها لم تكن لوحات جنائزية بل لوحات نذرية للمعبودات الشعبية مثل المعبود شد والمعبودة ايزيس.

– معظم هذه المقاصير كانت تحتوى على احواض منخفضة على شكل حرف *t* والتى تُستخدم فى عملية التطهيروامثال هذه الأحواض المستطيلة كانت شائعة جداً فى المقاصير الشعبية فى دير المدينة،ولم تكن شائعة فى المقابر ولا فى مقاصيرها.

هذا وبالإضافة الى انه مع العثور على المزيد من هذه المقاصير وملاحظة تشابهها الشديد مع مقاصير العبادة التى عُثر عليها فى حفائر دير المدينة وجد ان العناصر المعمارية في هذه المقاصيرمماثلة للعناصرالمعمارية في مقاصيرخنو دير المدينة، خاصة الأفنية التى تحتوى على مقاعد على جانبيها –وهذه المقاعد لم توجد سواء فى مقاصير

[37] Peet, Eric &Woolley, Leonard .,*The City of Akhenaten* I,London,1923,p.92-108.

[38] Bruyere, Bernard ., *Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh* ,I,p.100 ;Sadek, Ashraf Iskander ., "Popular Religion in Egypt ",p.37-39.

المقابر اوحتى فى معابد الدولة الحديثة –كما وجد بها ناووس يتم الوصول اليه عن طريق درج وينتهى بمقصورة او ثلاثة مقاصير.

كما عُثر فى هذة المقاصير على ادوات تُستخدم فى الطقوس والعبادة منها موائد قرابين واحواض تطهير، وعليه نفترض ان هذه المقاصيركانت مخصصة لتعبد العامة على غرار مقاصيرالخنو دير المدينة ،ومما يؤسف له عدم العثور على نصوص تحدثنا عن هذه المقاصير.

وقد قامت A.H.Bomann بدراسة مجموعة مقاصيرالعمارنة والتى يصل عددها إلى٢٢مقصورة، ومجموعة مقاصيردير المدينة والتى يصل عددها إلى ٣٢ مقصورة وقد شرحت تخطيطها وقامت بمقارنتهم، وقد خُصصت هذه المقاصير لعبادة مجموعة من المعبودات الصغيرة والكبيرة ومنهم على سبيل المثال: امون ،حتحور، شد، رننوتت، بتاح، اوزير، ومرت سجر. هذا إلى جانب عبادة بعض الأسلاف وبعض الحيوانات المقدسة.[٣٩] وبالطبعة الحال فقد كانت هذه المقاصير فى العمارنة شأنها شأن مقاصير العامة فى ديرالمدينة مُخصصة لتعبد العمال[٤٠]

- خنو لمعبود غير معروف بطيبة:

ورد ذكر خنو فى طيبة– الموقع غير معروف والمعبود المكرس له الخنو غير معروف ايضاً – فى مصدرين:

- جزء من نص مسجل على وجه شقفة هيراطيقية عُثر عليها فى طيبة ومحفوظة حالياً بالمتحف المصرى تحت رقم *Q.J.49866*[٤١] ويذكر النص اسماء مجموعة من العمال الذين يعملون داخل الخنو والذى لم يُعرف صاحبة لتهشم النص.

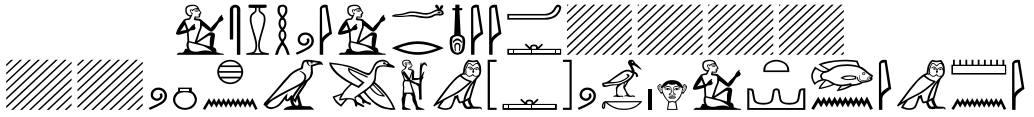

[…..] y nfr ỉw-ḥsy ỉmn-ỉnt ḥr bȝkw m pȝ ẖnw…….

[……]ى نفر إيوحسى امون–إنت يعملون فى خنو .....

(39) Bomann, Ann., *The private chapel in ancient Egypt : a study of the chapels in the workmen's village at el Amarna with special reference to Deir el-Medina and other sites* ,London, 1991,p.8-73.

(40) Sadek, Ashraf Iskander.,"Popular Religion in Egypt",p.23

(41) Černy, Jaroslav., "Quelques Ostraca Hieratiques Inedits de Thebes au muse du Caire",*ASAE* 27,1927, p.186.

- ورد ذكر خنو اخرى فى طيبة من نص من *p. sˁlt124(B.M.10055)ṯs.1.12-14* والتى تؤرخ ما بين الأسرتين التاسعة عشر والعشرين وربما ترجع الى عصر الملك رمسيس الثانى وعُثر عليها فى جبانة العمال فى طيبة[٤٢]، وقد ورد فى جزء منها فى معرض الحديث عن إتهام احد العمال بالسرقة ذكر الخنو [٤٣]

[٤٤]

Mtw .f ỉrt ˁnh n nb shr.s r-dḏ bn sw m ˁ.ỉ ỉr.tw gm st m pȝy.f pr ỉt pȝy.f dit ˁrk.ỉ hry pȝ ḫnw n tȝy.ỉ mwt pȝy.ỉ ỉt r-dḏ bn ˁk.ỉ ỉm

لقد عمل قسماً بالسيد بخصوص هذا، قائلا:هذا ليس في يدى (حوذتى) ،ولكنهم وجدوه فى منزله، وبخصوص اتهامه لى، قسماً بخنوامى وابى، قائلا: انا لن ادخل هناك.

ونود هنا الإشارة إلى ان المتهم عندما اراد القسم اقسم بالخنو نفسها وهو ما يشير إلى قدسية هذا المكان حيث وكما هو معروف ان المصرى القديم إستخدم القسم فى مختلف شئون حياته الدنيوية والدينية وكذا فى ساحات القضاء، وقد إستخدم العديد من الصيغ فى القسم الذى كان يُقسم فيها بالمعبودات ،الملوك اوالأشياء المُقدسة.[٤٥] و يشيرالقسم بالخنو فى النص إلى مدى قداسة وحرمة وعظم مكانة الخنو فى نفس المصرى القديم حتى يُقسم بها مثل المعبودات والمُقدسات الأُخرى.

---

[42] Černy, Jaroslav., "Papyrus Salt 124(Brit.Mus.10055) , *JEA* 15 ,1929,p.243.

[43] Černy, Jaroslav ., "Papyrus Salt",p.246.

[44] Černy, Jaroslav.,"Papyrus Salt", pl. XLV.

[45] Wilson, A. John. The Oath in Ancient Egypt, *JNES* 7,1948,,p. 129-156; Freire, L., "Oaths, Curses and Evil in the International Relations of the Ancient Near East", 2nd St. Andrews Conference in International Political Theory (St. Andrews: 22-23 May 2014,2014, p. 1-19;Magnetti, D. L., The Oath in the Old Testament in the Light of Related Terms and in the Legal and Covenantal Context of the Ancient Near East, Ph. D. dissertation, Johns Hopkins University, Baltimore, Maryland,1969,p.65-6;Id.,"The Function of the Oath in the Ancient Near Eastern International Treaty", in: The American Journal of International Law, Vol. 72,1978, No. 4,815; Loon, A.J. van., , Law and Order in Ancient Egypt, The development of Criminal Justice from the Pharaonic New Kingdom until the Roman Dominance, MA.Thesis, Leiden University, 2014, p.17-18.

(٢) خنو الملوك المؤلهين:

- خنو امنحوتب الأول بديرالمدينة:

كان الملك أمنحوتب الأول هو المعبود الشعبي لعمال الجبانة في دير المدينة وهو مؤسس المدينة والرب الحامي لعمالها. وكان للملك المؤله أمنحوتب الأول وامة احمس نفرتاري خنو خاص بهما[٤٦] ،ولسوء الحظ موقعه غير معروف –حتى الآن – وربما كان يقع فى مكان ما على الضفة الغربية لطيبة.

وربما كان هونفسه معبد امنحوتب الأول فى دير المدينة والذى عرف باسم"معبد أمنحوتب ذو الفناء".و ذكرفى العديد من المصادر منها على سبيل المثال نص من مقبرة آمون-مس الكاهن الأكبر للملك المؤله أمنحوتب الأول يتحدث عن وجودمعبد للملك المؤله أمنحوتب الأول يذكر:

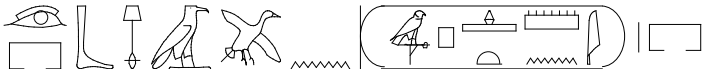

pr (Imn ḥtp)| n p3 wb3

"معبد أمنحوتب ذو الفناء ".[٤٧]

ويُعتقد أن وصف المعبد بأنه ذو الفناء هو إشارة إلى وجود تمثال ما للمعبود أمنحوتب في فناء معبده حيث يسمح فيه للعامة بالتعبد وتقديم القرابين والدعوات للملك المؤله[٤٨] .

وقد ورد ذكر كاهن خاص بمعبد أمنحوتب ذو الفناء فى نص من مقبرة أحد كهنة المعبد الجنائزي للملك أمنحوتب الأول الواقع عند نهاية تل ذراع أبو النجا شمال الجبانة الطيبية حيث يذكر[٤٩]:

ḥm-ntr n'Imn-ḥtp n p3 wb3

"كاهن أمنحوتب الخاص بالوبا (ذو الفناء)"

---

(46) Sadek, Ashraf Iskander.,"Popular Religion in Egypt", p.2

(47)Peet, Eric.,*The Great Tomb-Robberies of the Twentieth Egyptian Dynasty, vol II* Oxford, 1930, pl.1, p.Abbott, 2, 8;Wente, Edward Frank ., "Two Ramesside Stelae Pertaining to the Cult of Amenophis1st" *JNES* 22,1963,p.30ff; *KRI* III, 390-396.

(48) Černy, Jaroslav., "Le culte d'Amenophis Ier chez les ouvriers de la nécropolis thébaine" *BIFAO* 27 ,1927, p.162-164 ;Wente, Edward Frank., "Two Ramesside Stelae, p.30ff.

(49) Carter, Howardh.,"Report on the Tomb of Zeser-Ka-Ra Amenhetep I" *JEA* 3, 1916, p.147-54;Foucart, George., Tombes thébaines Nécropole de Dirâ Abû'N-Naga Le tombeau d'Amonmos ,1935, pls.4, 6;Derchain, Philippe., "Débris du temple reposoird'Aménophis1er et d'Ahmes Nefertari à Drac Abou'l Naga" *Kêmi* 19,1969, p.17-21.

- خنو رمسيس الثانى بدير المدينة:

تعد خنو الملك رمسيس الثانى من اهم الأمثلة التى وردتنا عن هذه النوعية من المبانى حيث امدتنا ما تم بها من حفائرواهما تلك التى قام بها B. Bruyère عن الشكل الكامل لهذا البناء، واكدت على كونها مكان مُخصص للعبادة حيث كانت مخصصة لعبادة رمسيس الثانى وثالوث طيبة المقدس.(٥٠)

وقد عُثرفيها على بعض الأدوات الطقسية، احواض تطهير، لوحات نذرية وتماثيل كانت مُقدمة كقرابين من العمال(٥١).

هذا وقد اكملت النصوص ما امدتنابه الحفائرحيث اشارت إلى ان الخنو بُني بجوار معبد حتحوربواسطة الوزير" باسر برو"، وكاتب المقبرة "رع مس".(٥٢) وفيما يلى نعرض ما ذكرتة النصوص والحفائر.

- نص من لوحة عُثر عليها فى معبد حتحور بدير المدينة والذى شيدة رمسيس الثانى يذكر(٥٣)

ỉr n.f m mnw.f m pr mwt.f ḥwt-ḥr (nbt) ḥr w3st…. ḫnw (mry-ỉmn-Rᶜ-ms-s(w)) di-ᶜnḫ s3 k3 st r-gs pr mwt.f ḥwt-ḥr (nbt) ḥr w3st ỉn (Rᶜ-ms-sw) ḏd.f ỉw iry.ỉ ḫnw ……m-ḫnw.pr twt pn n nb.ỉ ḥtp m ḫnw.f m ḫnw (pr.f)

"هوعمل أثره فى بيت امه حتحور(سيدة) طيبة.....خنو رمسيس الثاني،مُعطى الحياة،<على> ارض مهيبة، بجوارمنزل امه حتحورسيدة طيبة،بواسطة رع مس،هو يقول:لقد عملت خنو.....داخل (معبد)هذا التمثال الخاص بسيدى الذى يستقربداخلة، داخل (معبده) ".(٥٤)

---

(50)Bruyère ,Bernard., Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh,, I,p.21-22,fig12-13,p.72-79,fig.36-43,p.85-89;Id., *Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh* (1935-1940), II,p.42,53-54

(51)Sadek,Ashraf Iskander.,"Popular Religion in Egypt",p.22.

(52)*KRI*,II,705,4-7; *KRI*,II,363.

(53)*KRI*,II,705;*PM* II,697.

(54)*KRI*,II,P.465.

ويمكن ايضاً ان نترجم الجزء الأخير من النص بشكل آخر على النحو التالى:

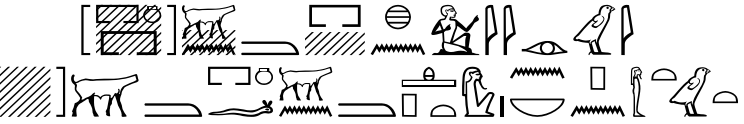

iw iry.i ḫnw ……m-ḫnw.pr twt pn n nb.i ḥtp m ḫnw.f m ḫnw (knby[٥٥].f).

"لقد عملت خنو < رمسيس الثاني>....داخل (معبد)،هذا التمثال الخاص بسيدى الذى يستقربداخلة ، بداخل ناووسه".

اما عن الحفائر، فقد كشفت حفائردير المدينة في سنة *1939–1940* وبصفة خاصة فى المنطقة الواقعة جنوب المعبد البطلمي وكذلك المنطقه الشمالية والشرقية منه[٥٦]– مع ملاحظة ان الحفائر السابقه لم تحفر تحت هذه المنطقة ولم يُعرف ما اسفله[٥٧]

والحفائر في هذين الموسمين اسفل المعبد البطلمي تؤرخ بعصر الا سرتين ١٨و١٩وكل ما عُثر عليه كانت مقاصير(خنو) عبادة مكرسة للمعبودة حتحور والمعبودة موت ، والتنظيف في الجزء الشمالي من المعبد قاد إلي العثور علي مجموعة مكونة من ستة مقاصير نذرية في مواجهة التل الغربي واحدة منهم ترجع لعصر الملك ستي الأول وكانت مكرسة للمعبودة حتحوروالتى تعتبر نموذج لترتيب هذه النوعية من المقاصير وفى مواجهه تل قرنة مرعى عُثر على مقصورة(خنو) مخصصة لعبادة الملك رمسيس الثانى ومعة الثالوث امون وموت وخنسو.[٥٨]

كما قادت الحفائر التى قام بها B. Bruyère[٥٩] فى دير المدينة فى موسم(١٩٣٥–١٩٤٠) إلى الكشف عن اطلال خنو الملك رمسيس الثانى وهى مكونة من تسع أفنية او

---

[٥٥] ويمكن استبدالها بأكثر من كلمة يحملن جميعاً معنى الناووس منها على سبيل المثال

k³r,db³r ,

See:*LDLE*,II,169; *LDLE,II,154; LDLE*,II,244.

[56] See:Bruyère, Bernard ., *Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh, 1935 à 1940, Fouilles de l'Institut français d'archéologie orientale 20* ,Institut français d'archéologie orientale, Cairo,1948.

Du Bourguet, Pierre.,Le temple de Deir al-Médîna, Mémoire de l'Institut français d'archéologie orientale121 ,Cairo: Institut français d'archéologie orientale, 2002.

[57] Baraize, Émile., "Compte-rendu des travaux exécutés à Déîr-el-Médinéh" *ASAE* , 13,1914, p. 19–42.

[58] Valbelle, Dominique., *Les ouvriers de la tombe. Deir el-Médineh à l'époque ramesside, Bibliothèque d'étude* 96, Institut français d'archéologie orientale, Cairo, 1985,p. 326–328.

[59] Bruyère, Bernard.,*Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh*, p.72-76.

قاعات صغيرة ونكتفى هنا بالحديث عن اهم ما تم الكشف عنه فى هذه القاعات، حيث عُثر فى القاعة الثانية على جدارين من الحجر الجيرى عليهما مناظر لرمسيس الثانى مُقدماً القرابين للمعبودة حتحور و فالقاعة الثالثة التى يُعتقد ان بداية إنشاءها يرجع إلى عصر تحتموس الرابع مما يشير إلى ان بداية إنشاء الخنو راجع إلى فترات سابقة عن عهد رمسيس الثانى صاحب الخنو وعُثر على رسومات تعود الى عصر الرعامسة وقد استمر إستخدامها حتى العصر البطلمى . ومن اهم القطع التى عُثر عليها فى القاعة الثالثة لوحة مُهشمة للملك رمسيس الثانى مرتدياً التاج الأزرق ويبدو ان اللوحة كانت جزء من الجدار الجنوبى للقاعة وعلى الجدار الشرقى يوجد ثلاثة قواعد للوحات تحمل اسم الكاتب رع مس.

ويشغل الجزء الجنوبى من القاعة الرابعة بأكملة خزانة للقرابين مبنية من الطوب اللبن وقد زُخرفت واجهتها بالطمى الملون،كما عُثر ايضاً على مجموعتين من المذابح تتكون كل مجموعة من ثلاثة مذابح وعلى احد المذابح يوجد عمود هيروغليفى يبدو انة يحدد بشكل جيد الغرض من هذه البناية ،كما عُثر على تمثال ضخم مكسور من الحجر الجيرى لوزير رمسيس الثالث المدعو *hwry* ومن المرجح ان هذا التمثال كان يوجد فى الأصل على قاعدة خلف الخزانة. وخلف الجدار الشمالى من القاعة الخامسة يوجد بناية صغيرة ربما كانت خزانة للقرابين مشابهه لخزانة القرابين الموجودة فى القاعة الرابعة.اما القاعة التاسعة وهى القاعة الأخيرة والرئيسية لهذا المقر وهى الأكثر اتساعاً والأفضل بناءً وزخرفةً ويبدو ان جدارها الشرقى كان فيما سبق واجهة للنواويس بابوابة الثلاثة وبالطبع فان الباب الأوسط كان الأكثر اهمية لأنه كان يتصل بالناووس الرئيسى ، وقد عُثر على العديد من كسرات الزخارف الملونة والتى كانت تخص النواوويس القديمة او تخص جدران القاعة .وفى ارضية القاعة بين باب الشمال والوسط يوجد تجويفين ، الأول عبارة عن تجويف صغير مربع الشكل ، قليل العمق و مُغطى بجدار من الحجر الجيرى احدهما عبارة عن لوحة مُكرسة للمعبود جحوتى بهيئة البابون مقدمة من *sḏm-ꜥš* بن امون وابنتة مريت امون) ، والتجويف الثانى عبارة عن بئر بعمق متران يصل الى سرداب صغير كان مملوء بتماثيل ولوحات للكاتب رع مس،كما عُثر فى القاعة على عتب كبيرمن الحجر الرملى المنقوش مكرس للمعبود امون الاقصر بهيئة ابو الهول بينما تشغل الزاوية الشمالية الغربية

خزانة مشابهة للخزانة الموجودة فى القاعة الرابعة وتزينها نقوش بارزة تمثل مذبح،وقُبالة الجدار الجنوبى يوجد جزء مبنى مكعب الشكل ارتفاعة حوالى ٤٠سم ويبدو انه كان قاعدة لتمثال او بالأحرى لمقعد يشبه المقاعد الملحقة بالمقاصير.وفى الزاوية الجنوبية الغربية وتحت مدخل الكنيسة القبطية عُثرعلى مصطبة بُنيت من الطوب يتوسطها ناووس والجدار الذى يعلو المصطبة وعلى جانبى الناووس كان مُغطى برسومات عُثر على كسرات كثيرة منها ،عُثر اسفلة على ثلاثة احواض كبيرة مستطيلة من الحجر الرملى،وحوضان صغيران يحملان اسم الملك رمسيس الثانى ،وحوض اخر كبير كرسة باشد لثالوث طيبة ،كما عُثر على عدد من تماثيل الملك رمسيس الثانى و رع مس ،وعُثر على اوستراكا هيراطيقية مُسجل عليها رسالة من النحات *p3 r3-ḥtp* وجزء من قاعدة يحمل اسم شخص يُدعى *k3-h3* ، وجزء من مقعد مُسجل عليها عبارة *sḏm-ꜥš* ، كما عُثر على عدد كبير من بقايا اللوحات المُهشمة.

ومن خلال اللُقى المعثور عليها داخل خنو رمسيس الثانى يمكن مُلاحظة الآتى:

- الخنو كمكان للعبادة توضع بها لوحة او تمثال للمعبود صاحب الخنو وهو ما وُجد بلفعل داخل خنوالملك المؤلة رمسيس الثانى حيث عُثرعلى لوحة مُهشمة للملك رمسيس الثانى وعدد من تماثيله.
- حرص كبار رجال الدولة على وضع لوحات او تماثيل لهم بداخل الخنو على غرار وضعهم تماثيل لهم فى المعابد الإلهية حيث عُثرداخل خنو رمسيس الثانى على ثلاثة قواعد للوحات تحمل اسم رع مس، كما عُثر على تمثال ضخم مكسور من الحجر الجيرى لوزير رمسيس الثالث المدعو *hwry* .[٦٠] وهو ما يؤكد على اهمية مقاصير العامة ويمكننا القول انها كانت النموذج المُصغرللمعابد الإلهية فى ثوبها الشعبى.

---

[٦٠] قارن على سبيل المثال وضع تمثالين للوزير أمنحوتب بن حابو أمام معبد امون الشرقى بالكرنك و الذى كان مخصصاً لعبادة العامة حيث مُحيت معظم نقوشهما من لمس الجموع المترددة عليه طلباً للبركة. راجع: Nims,.F. Charles .,"The Eastern Temple at Karnak" *BÄBA* 12, 1971, p.109-111; Mostafa, Doha., "Lieux saints populaires dans l'Égypte ancienne", *DE* 29, 1994, p.297.

- عُثر على مقاعد داخل الخنو والتى كانت مُخصصة لجلوس المتعبدين والتى تشبه المقاعد الملحقة بمقاصير العامة فى العمارنة، ومن اللطيف حرص بعض المتعبدين على تسجيل اسمائهم على المقاعد فنجد مقعد مُسجل عليه اسم شخص يُدعى *k3-h3*، وجزء من مقعد مُسجل عليها كلمة *sḏm-ꜥš* والتى تعنى الخادم وحملها العمال فى ديرالمدينة.
- عُثر على ثلاث خزانات كبيرة مُتشابهة للقرابين فى القاعات الرابعة ، الخامسة والتاسعة وبطبعة الحال كانت مُخصصة لحفظ القرابين .كما عُثر ايضاً على مجموعتين من المذابح ، وثلاثة احواض كبيرة مستطيلة من الحجر الرملى،وحوضان صغيران يحملان اسم الملك رمسيس الثانى ،وحوض اخر كبير كرسة المدعوباشد لثالوث طيبة ، كما عُثر على عدد كبير من بقايا اللوحات المُهشمة. والحقيقة ان العثور على خزانات القرابين والمذابح واحواض التطهير واللوحات يشير إلى طبيعة العبادة داخل الخنو إلى جانب التعبد للمعبود صاحب الخنومن عمل طقوس التطهير وتقديم القرابين وتكريس اللوحات النذرية.
- من المُلاحظ تعدد قاعات خنو الملك رمسيس الثانى وربما كان ذلك راجعاً إلى تعدد المعبودات بداخلها فقد كُرست لعبادة الملك المؤله رمسيس الثانى ، وثالوث طيبة المقدس امون وموت وخنسو بالإضافة إلى المعبودة حتحور.

طبيعة العبادة داخل الخنو:

من الواضح ان مقاصير الخنو اقُيمت ليتمكن العامة من الإتصال المباشروربما اليومى بمعبوداتهم، خاصةً مع صعوبة التواصل معهم داخل معابدهم الكبرى .وربما من هنا تحول الكثير من المعبودات الرسمية الكبرى إلى معبودات ذات مكانة هامة في العبادة الشعبية [٦١]، ويمكننا القول ان الخنو كانت المكان الأمثل لممارسة العامة لعباداتهم الشخصية،تلك العبادة التى اطلق عليها مُسمى "التقوى الشخصية" والتى تعنى العلاقة بين الشخص والمعبود وشملت كل الأفعال التي لا يطلع عليها إلا المرء وربه.[٦٢]

ومما يؤسف له ان المعلومات تنقصنا –بشكل كبير– عن طبيعة طقوس العبادة داخل مقاصير العامة "الخنو" والتى نفترض انها كانت تتضمن – دون شك – كل الممارسات التى

[61] Gertie ,Englund ., "Gods as a Frame of Reference: On Thinking and Concepts of Thought in Ancient Egypt", in Englund,1989, p.19–20, 26–27.

[62] Baines, Jons ., "Society, morality, and religious practice", in Religion in Ancient Egypt. (ed., Shafer, B. E.) , Cornell University Press, 1991, p.123-200.

يقوم بها العامة لارضاء المعبود والتى بموجبها يقوم المعبود بمساعدتهم فى حل مشكالهم[٦٣]، ويساعدهم فى القضاء على الأعداء وابعاد الشرور[٦٤] ، ومن هذه الممارسات تقديم القرابين، التطهير وحرق البخوركما كان يقدم فيها العامة طلاباتهم للمعبود من خلال الصلوات والدعوات [٦٥]وتقديم النذور للمعبودات بهدف الخصوبة ،إنجاب الاطفال ،الحماية من غضب المعبودات ،او من لدغات الحيوانات او المصائب ،او طلب العمر المديد.[٦٦] ومن خلال بعض الإشارات التى تعرضنا لها خلال البحث يمكننا استنباط طبيعة مقاصير الخنو وهى:

(١) الخنو مكان للعبادة وتقديم القرابين والنذور.

وقد اشارت إلى هذا المصادر الأتية.

(أ) ما ذُكرناه عند الحديث عن خنو بتاح

P3 ḫnw n ptḥ ḥnkt b3k……

" خنو بتاح:جعة،زيت المورينجا....."

ولسوء الحظ فان النص هنا مهشم بشكل كبير، ولكن من اللافت للانتباه هو ذكر الجعة وزيت المورينجا مع ذكر الخنو مما قد يشير الى وجود قرابين وتقدمات للمعبود بتاح صاحب الخنو.

(ب) ما ذكرتة النصوص و كشفتة حفائر خنو رمسيس الثانى بدير المدينة عن وجود تماثيل لعبادة الملك وعن وجود ادوات طقسية للعبادة ، ولوحات نذرية تحمل اسماء العمال، موائد قرابين واحواض تطهير وهو ما عُثر عليه ايضاً فى خنو العمارنة، مما يشير الى عبادة مقرونة بطبيعة الحال بالتطهير وتقديم القرابين.

(63) Teeter, Emily ., *Religion and Ritual in Ancient Egypt*, p 76; Baines, Jons., "Society, Morality, and Religious Practice", p.165–172.

(64) David,Rosalie ., *Religion and Magic in Ancient Egypt*, p.270-272,283-286; Frankfurter, David ., *Religion in Roman Egypt: Assimilation and Resistance* ,Princeton University Press, 1998,p.119-175.

(65) Weger, Walter.,"Cult",p.329; Teeter, Emily ., Religion and Ritual,p.78-90,102-103

(66) Teeter, Emily., Religion and Ritual,p.87–92; Andrews, CAR.,"Amulets" *OEAE* I ,Oxford , 2001 ,p.81.

هذا وقد عثر على كم كبير من اللوحات النذرية فى حرم تمثال ابو الهول مكرسة للمعبود حور ام آخت، موزعة فى كل المنطقة التى يقع فيها المعبد[٦٧] ، وربما منها ما كان موجود فى خنو حور ام آخت نذكر منها غلى سبيل المثال لوحة من الحجر الجيرى محفوظة بالمتحف المصرى *JE87076* وقد صُور عليها رجلاً متعبداً لهيئتين لابى الهول ويُصاحب المنظر نصاًيعنينا منه جزء يصف المعبود حور ام اخت انه:

nṯr mr(y) r pˁt rḫyt

"المعبود المحبوب للخاصة والعامة".[٦٨] وهو ما يشير الى شعيبة عبادة حور ام آخت وقربة من الخاصة والعامة على حد سواء.

(٢) الخنو مكان إستشارة الوحى.

من خلال بردية التى P. BM 10335 والتى ترجع لعصرالملك رمسيس الرابع وهي متعلقة باستشارة حارس مخازن المعبود *ỉmn pȝ ḫnty* لوحيه فى واقعة سرقة خمسة اثواب من عهدته ، وقد اشار الوحى للسارق الذى رفض الإقرار بما ورد فى وحى *ḫnty ỉmn pȝ* واصر على المثول امام وحى *ỉmn tšnyt* ثم وحى *ỉmn Bḳn*[٦٩] حتى اقر بفعلته[٧٠] ومن خلال هذه البردية نعرف أن هناك ثلاثة تماثيل للمعبود آمون وزعت على ثلاثة مقاصيرعبادة شعبية فى أحياء مختلفة وقد حمل كل تمثال منهم اسم الحى الذى وضُع داخل معبده[٧١]، وتعد هذه البردية من اهم المصادر التى من خلالها نعرف أن كل حى كان به مقصورة او معبداً صغيراً توضع به صورة أو تمثال للمعبود يتوجه إليه أهل الحى بالعبادة.

والحقيقة ان المقاصير الثلاثة هنا لم تحمل مسمى الخنو ولكنها اشارت بشكل واضح إلى ان مقاصير العبادة الشعبية من ضمن العبادات المقامة داخلها هى استشارة وحى

---

(67) *PM* III,41-47

(68) *PM* III, 44; Zivie-Coche, Christiane., Giza Au Deuxiéme Millénaire,p.24

(٦٩) المعبودات آمون باختنتي وآمون تشنيت وآمون باقن هي هيئات محلية للمعبود آمون رب طيبة حيث حمل آمون فيها اسم المقاطعة التي يعبد فيها حيث كانت باختنتي وتشنيت وباقن مقاطعات من مقاطعات طيبة.راجع: Blackman, Aylward., "Oracles in Ancient Egypt" *JEA* 11(1925) ,p.251.

(70) Blackman, Aylward., "Oracles in Ancient Egypt", p.251-2; Frankfurter, David., "Religion in Roman Egypt", p.102, 145, 152.

(71) Blackman, Aylward., "Oracles in Ancient Egypt", p.253f;Vandier, Jacques., La Religion Égyptienne ,Paris, 1949, p.219.

معبودها من قبل العامة. وهو ما اشارت إليه Papyrus Salt124 (Brit.Mus.10055) التى اسلفناها عند الحديث عن خنو طيبة والمتعلقة باتهام احد العمال بالسرقة–وهو ما يشبه الحادث المسجل على بردية P. BM 10335، وقد استخدم هنا فيها صيغة القسم " *ḥry*"[٧٢] وهى احدى الصيغ المستخدمة فى القسم خاصة فى استشارة الوحى والتى ذكرت:

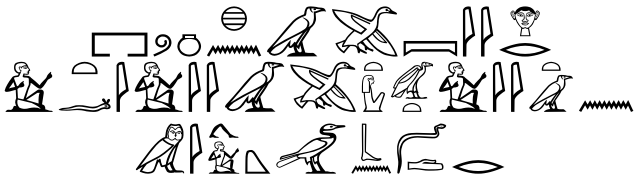

ḥry pȝ ḫnw n tȝy.i mwt pȝy.i it r-dḏ bn ꜥk.i im

"قسماً بخنوامى وابى ،قائلا :انا لن ادخل هناك ".

وهوما يشير إلى ان احدى العبادات التى تتم فى الخنو هو إستشارة وحى المعبود.

الخدمة داخل الخنو:

اختلف الباحثون حول تغيير طبيعة العلاقة بين المعبودات والبشر، فيرى البعض أن التواصل المباشر مع المعبودات هو مفهوم جديد لم يظهر قبل عصر الدولة الحديثة، ويرى البعض الآخرأنه تطورعن عادات قديمة من العصور السابقة ثم صاراكثر إنتشاراً منذ عصر الدولة الحديثة فصارالمصريون يعبرون عن تفانيهم في خدمة معبوداتهم بطرق شتى في داخل المعابد وخارجها.[٧٣] وإستمرت حتى أواخر عصور التاريخ المصري القديم.[٧٤]

ومن خلال دراستنا للنصوص التى ذكرت الخنو وما كشفتة الحفائر يمكن ان نستنتج طبيعة الخدمة داخل الخنو والتى يبدو انه كان يُكلف بها افراد من العامة انفسهم حيث كانوا يؤدون دورالكهنة. [٧٥]

فقد قام العامة بالخدمة فيها فحملت بعض العائلات من العامة لقب الكاهن المطهر "وعب نتر" واخري لقب "حم نتر" وبعض الرجال المتعلمين عملوا ككهنة مرتلين ، وعملت

[72] Černy, Jaroslav.,"Papyrus Salt",p.250.
[73] Baines, Jons., "Society, Morality, and Religious Practice", p.173–179
[74] Teeter, Emily ., Religion and Ritual, pp. 78–90, 102–103.
[75] Weger, Walter .,"Cult",p.329.

بعض السيدات كمغنيات للأناشيد [٧٦]وعازفات للموسيقى،.[٧٧] وربما هن من حملن لقب والذى يعنى "كاهنة موسيقية"[٧٨]، ومن الواضح ان هؤلاء الكاهنات حملن اسماً مشتقاً من مكان الخنو نفسه ؟ مما قد يشيرالى إرتباط خدمتهن بمصليات الخنو بشكل اساسى دون غيرها من اماكن العبادة وهو ما قد يشير بدوره الى ان كاهنات *ḫnwt* كن من العامة وتطوعن للخدمة داخل الخنو ولسن كاهنات نظاميات تابعات للمعابد الرسمية؟

هذا وقد ورد بعد ذكر خنو امون "خنو امون رع" الذى اسلفناه نصاً مهشم جدا وذُكر فيه اسم مكسورلعامل تبقى منه.[*nfr*.....] والذى وُصف بانه"*p3 wʿb n ʾImn*" [٧٩] مما يشيرإلى ان هذا الشخص كان يعمل ككاهن مُطهر فى خنو امون والذى يدلل على وجود كهانة وخدمة خاصة داخل الخنو.

وعلى الشقفة O.J.49866 والتى ذكرناها سابقاً[٨٠] والتى تتحدث عن خنو طيبة ور ذكر اسماء مجموعة من العمال الذين كانت وظيفتهم العمل داخل الخنو.

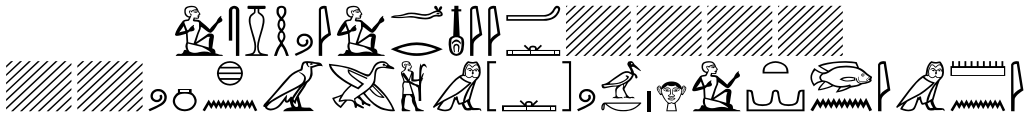

[.....]*y nfr iw-ḥsyʾImn-int ḥr bȝkw m pȝ ḫnw*.....

.[.....]ى نفر إيوحسى امون–إنت يعملون فى خنو.....

---

[٧٦]المُغنيات والراقصات وعازفات الموسيقى من ضمن المهن الكثيرة التى عملت بها النساء فى مصر االقديمة، للمزيد راجع:

Ward,A.William.,"Non-royal women and their occupations in the Middle ingdom",in:B. S.Lesko, ed., Women's earliest records from ancient Egypt and Western Asia,Atlanta,1989,p. 33–43; Simpson, William Kelly., "Review of: Ward,A William., Index of Egyptian Administrative and Religious Titles in the Middle Kingdom with a Glossary of Words and Phrases Used", *JNES* 45/1,1986,p.70-74;Ward,A. William., *Essays on Feminine Titles of the Middle Kingdom and Related Subjects*, Beirut,1986.

Fischer, Henry.George., *Egyptian Women of the Old Kingdom*,New York,2000,p.19-32;Robins, Gay., *Women in ancient Egypt*(London,1993); Toivari-Viitala, Jaana., *Women at Deir el-Medina*,Leiden,2001.

(77) Lesko, Barbara.,"Cults",p.338.

(78) *Wb* III, 288, 8-10; *LDLE*,I,363.

(79) *KRI,I,273,15.*

(٨٠) راجع خنو طيبة ص ١١–١٣

ومما يؤسف له ان النص بعد اسماء العمال مهشم مما لم يسمح لنا ان نحدد طبيعة العمل الذى يقوم به هؤلاء العمال ولكن نفهم منه ان الأعمال والخدمة داخل الخنو كانت توكل للعمال انفسهم

بناء الخنو والإشراف الحكومى عليها.

كانت مقاصير العبادة الشعبية– بصفةً عامة– تُبنى بإمرمن الدولة[٨١] وهو ما ثبت فى حق الخنو حيث كانت تُبنى بأوامر ملكية وهو ما ذكرناه عند الحديث عن خنو حورام آخت الذى شُيد بأمر ملكى من الملك امنحوتب الثانى نفسه حيث ذكر النص:

Wḏw.tw r rdit irt.tw ḫnw im smn wḏ im.s m inr-ḥḏ ḫt ḥr.f m rn (ʿ3-ḫprw-Rʿ) mry ḥr-m-3ḫt di ʿnḫ ḏt

"أُمران يُشيد *ḫnw* هناك ، وان تنصب به لوحة من الحجر الجيرى ،ويسجل عليها إسم (عا خبرو رع) امنحوتب الثانى ،محبوب حور ام آخت، مُعطى الحياه ابدياً.

وكذلك اشارت نصوص خنو الملك رمسيس الثانى بدير المدينة السالفة الذكر ان الخنو بُني بواسطة الوزير "باسر برو" والكاتب رع مس، والذى يشير الى انها كانت تُبنى بأمر من الدولة.

وإلى جانب بناء مقاصير الخنو وفقاً لأوامر ملكية فقد كانت ايضاً تخضع للإشراف الحكومى من قبل بعض موظفى الدولة، والكتبة وهو ما تشير إليه:

– ما ذكرناه عند الحديث عن خنو "خنوامون رع" انه كان يشراف عليه *"sš nsw imy-r rrw"* الكاتب الملكى والمشرف "رورو" و موظف يُدعى"إن حور مس".

– ذكرنا ان خنو قسرتى كان يشرف عليه الموظف رع مس وبطبيعة الحال بتكليف من الدولة.

والحقيقة ان النصوص تعوزنا بشكل كامل عن شكل او طبيعة الإشراف الحكومى على مقاصير الخنو ، فإذا كانت الخدمة فيها موكلة لأفراد من العامة يقومون بدور الكهنة فهل

(81)Nims, Charles.,"Popular Religion in Ancient Egyptian Temples", in Proceedings of the 23rd InternationalCongress of Orientalists, ed. D.Sinor ,Cambridge,1954 ,London,1956,p.80.

كان إشراف الدولة يتمثل فى امداد الخنوبالتماثيل المُقدسة وما يلزمها من ثياب وادوات الزينة وبعض القرابين والأدوات المُتعلقة بالخدمة اليومية للمعبود هذاإلى جانب ما يُقدمة العامة من القرابين ، وربما كانت الدولة تمد الخنو بكاهن للوحى يكون هو المُفسر لوحى التمثال المُقدس وهو الدور الذى لا يستطيع العامة القيام به على عكس ادوار الكهانة والخدمة الأُخرى ، وربما كان جزء من هذا الإشراف يتمثل فى ترميم او إصلاح ما يُصيب الخنو من تلف على غرار ما كانت تقوم به الدولة تجاه المعابد الإلهية للمعبودات؟

و نخلص فى هذا الجزء من البحث ان بناء مقاصير او مُصليات الخنو كمكان لعبادة العامة كان يتم وفقاً لأمر ملكى ويخضع للإشراف الحكومى ، وتقوم على الخدمة فيه كهانة كانت من العامة انفسهم.

ونخلص فى هذا البحث الى :

– هناك مجموعة من مقاصير حملت مُسمى "خنو" ليست مقابر او مخازن او مساكن بل هى مقاصير او مُصليات او زوايا صغيرة خُصصت للعامة لعبادتهم واقامة شعائرهم، وهو ما ذكرتة النصوص، و كشفتة لنا الحفائرعن وجود ادوات طقسية للعبادة ،وتمثال للمعبود صاحب الخنو ،ولوحات نذرية، موائد قرابين واحواض تطهير....الخ .

– من خلال الإشتقاق اللغوى لكلمة خنو نفترض انها تحمل معانى "مكان الراحة" او" مكان الاستقرار" والذى يشير الى ان الخنو هو المكان الذى يستريح او يستقر فيه تمثال المعبود حيث يتعبد اليه العامة ،او تعنى "مكان الكلام "او "مكان الحديث" والذى ربما يشير الى ان الخنو هو المكان الذى يتمكن فيه العامة من الحديث الى المعبود وتقديم الدعوات والطلبات والصلوات ،او تعنى "مكان الإستجابة" اى المكان الذى يُجيب فيه المعبود على دعوات وتوسلات العامة وايضاً يُجيب على اسئلتهم وإستشاراتهم لوحى تمثالة المقدس الذى يوضع بداخل الخنو.

وربما بلغ من براعة المصرى القديم ان يختار لها إسم مُشتق من فعل يحمل كل هذه المعانى مجتمعة وهو ما يشير إلى ان مصليات الخنو هى مكان إستقرار تمثال المعبود والمكان الذى يستمع فيه المعبود الى كلام ودعوات العامة وهو اخيراًمكان إجابة دعواتهم واسئلة وحيهم.

- الخنو ظهرت منذ عصر الدولة القديمة وليست من عصرالحديثة – كما كان يُعتقد – وربما اقدم إشارة ذكرت خنو –حتى الآن– هى الإشارة الى خنو خوفو و خعفرع فى صحراء ابو الهول ، وعلى الرغم من ان هذه الإشارة وردتنا من لوحة من عصر الدولة الحديثة الا انها لابد وكانت تشير الى بناء خنو كان قائماً يوماً ما فى الفترة الذى ذكرتة اللوحة .

- تطورتخطيط الخنو حيث بدأ بفناء يؤدى الى مقصورة تحوى تمثال او لوحة للمعبود صاحب الخنو، غير ان الحفائر فى دير المدينة والعمارنة اكدت ان الخنو–على الأقل منذ عصر الدولة الحديثة – صارت تتكون من الفناء الأمامى والذى يؤدى الى مجموعة من الأفنية التى احتوى بعضها على مقاعد للمتعبدين مما يشبة الى حد كبير المقاعد المستخدمة بواسطة المتعبدين داخل الكنائس،كما تحتوى على وينتهى بمقصورة او ثلاثة مقاصير.

- الخنو لها خدمة وكهانة خاصة بها والتى غالباً كانت من العامة انفسهم.
- الخنو كانت تُبنى وفقاً لأمر ملكى و تخضع للإشراف الحكومى.

Bibliography:

المراجع العربية:

- ابو المعاطى، منى، الآلهة المصورة على لوحات دير المدينة فى الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة،١٩٩٩
- سعيد، لؤى،الفكر الشعبى الدينى فى مصر القديمة، رسالة ماجستيرغير منشورة، القاهرة، ١٩٩٨ .
- شهاب الدين، تحية، الوحى الإلهى فى مصر القديمة،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ،١٩٨٨.

المراجع الأجنبية:

- Andrews, CAR.,"Amulets" *OEAE* I, Oxford, 2001.
- Baines,Jons ., "Society, morality, and religious practice", in Religion in Ancient Egypt. (ed., Shafer, B. E.), Cornell University Press, 1991.
- Baraize, Émile ., "Compte-rendu des travaux exécutés à Déîr-el-Médinéh", *ASAE* 13,1914 .
- Blackman, Aylward., "Oracles in Ancient Egypt", *JEA* 11,1925.
- Bomann, Ann., *The private chapel in ancient Egypt: a study of the chapels in the workmen's village at el Amarna with special reference to Deir el-Medina and other sites*, London, 1991.
- Bruyère ,Bernard., *Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh, 1935 à 1940, Fouilles de l'Institut français d'archéologie orientale* 20,Institut français d'archéologie orientale,Cairo,1948.
- Carter, Howardh., "Report on the Tomb of Zeser-Ka-Ra Amenhetep I", *JEA* 3,1916.
- Černy, Jaroslav., "Le culte d'Amenophis Ier chez les ouvriers de la nécropolis thébaine" ,*BIFAO* 27, 1927.
- Id., "Papyrus Salt 124(Brit.Mus.10055), *JEA* 15, 1929.
- Id., "Quelques Ostraca Hieratiques Inedits de Thebes au muse du Caire", *ASAE* 27, 1927.
- Id., *Coptic Etymologycal Dictionary*, Cambridge, 1976.
- David, Rosalie ., *Religion and Magic in Ancient Egypt*, Penguin, 2002.
- Derchain, Philippe., "Débris du temple reposoird'Aménophis1er et d'Ahmes Nefertari à Drac Abou'l Naga" *Kêmi* 19 ,1969.
- Dessenne,André.,*Le Sphinx,Étude Iconographique* Paris,1957.
- Mostafa, Doha., "Lieux saints populaires dans l'Égypte ancienne", *DE* 29, 1994
- Du Bourguet, Pierre ., *Le temple de Deir al-Médîna, Mémoire de l'Institut français d'archéologie orientale*121, Cairo: Institut français d'archéologie orientale, 2002.
- Fischer, Henry.George., *Egyptian Women of the Old Kingdom* ,New York,2000.
- Foucart, George., Tombes thébaines Nécropole de Dirâ Abû'N-Naga Le tombeau d'Amonmos,*MIFAO* 57.4, 1935.
- Frankfurter, David ., *Religion in Roman Egypt: Assimilation and Resistance* ,Princeton University Press, 1998.

- Id., *Religion in Roman Egypt: Assimilation and Resistance*, Princeton University Press, 1998.
- Freire, L., "Oaths, Curses and Evil in the International Relations of the Ancient Near East", 2nd St. Andrews Conference in International Political Theory (St. Andrews: 22-23 May 2014), 2014.
- Gahlin, Lucia., *Egyptian Gods ,Myths and Religion*, London,2001.
- Gardiner, Alan., *Late Egyptian Miscellaies* ,Biblioteca Aegptiaca I,Brxelles,1932.
- Gertie, Englund., "Gods as a Frame of Reference: On Thinking and Concepts of Thought in Ancient Egypt", in Englund .1989.
- Hansen, Heick., "The Sphinx Temple" *SCIE*1 ,Copenhagen,1993.
- Hassan, Selim., "The Great Limestone Stele d'Amenhotep II", *ASAE* 37,1937.
- Id., *The Great Sphinx and its Secrets*, Cairo, 1953.
- Hawas, Zahi., *The secrets of the Sphinx,Restoration Past and Present* ,Cairo,1998.
- Jaggi, Rudolf.," Gegenkapellen in der Thebaïs" III (2002).
- Kákosy., Làszló.Budapest, "Orakel", *LÄ* IV,1982.
- Kruchten,Jean. Marie.,"Oracles",*OEAE* II,Oxford,2001.
- Lehner, Mark Edward., *Archeology of an Image, The Great Sphinx of Giza*, Phd ,Yale,1991.
- Id., *The Complete Pyramids*, London, 1997.
- Leitz, Christian., Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, Bd. I-VII (*OLA* 110-116, 2002).
- Lesko, Barbara.,"Cults" *OEAE*,I,Oxford,2001.
- Loon, A.J. van., Law and Order in Ancient Egypt, The development of Criminal Justice from the Pharaonic New Kingdom until the Roman Dominance, MA. Thesis, Leiden University, 2014.
- Magnetti, D. L., The Oath in the Old Testament in the Light of Related Terms and in the Legal and Covenantal Context of the Ancient Near East, Ph. D. dissertation, Johns Hopkins University, Baltimore, Maryland,1969).
- Id.,"The Function of the Oath in the Ancient Near Eastern International Treaty", in: The American Journal of International Law, Vol. 72, (1978).

- Nims, F. Charles., "Popular Religion in Ancient Egyptian Temples", *in Proceedings of the 23rd InternationalCongress of Orientalists*, ed. D.Sinor ,Cambridge 1954, London,1956.
- Id ., "The Eastern Temple at Karnak" *BÄBA* 12, 1971
- Peet, Eric., The Great Tomb-Robberies of the Twentieth Egyptian Dynasty, vol II ,Oxford, 1930.
- Peet, Eric &Woolley, Leonard ., *The City of Akhenaten* I,London,1923.
- Petrie, Flinders., *Religious Life in Ancient Egypt* ,London, 1924.
- Redford, Donald., "Ptah",*OEAE* II,Oxford,2001.
- Ricke, Herbert.,"Harmahistempel des Chefren im Giseh" *BÄBA*10,Wiesbaden,1970.
- Robins, Gay., *Women in ancient Egypt*,London,1993.
- Sadek, Ashraf Iskander ., "Popular Religion in Egypt during the New Kingdom", *HÄB* 27,1987.
- Sandman, Holmberg Maj., *The God Ptah*, London, 1946.

- Schott, Siegfried., *Der Denkstein Sethos I für die Kapelle Ramses' I in Abydos* ,Göttingen, 1964.
- Id., "Kanais, Der Temple Sethos I im Wadi Mai", *NAW*4, 1961.
- Sethe, Kurt., *Die Altägyptischen Pyramidentexte nach den Papierabdrücken und Photographien des Berliner Museums*, 4 vol,Leipzig,1908-1922.
- Siliotti,Alberto., *Guide to The Pyramids of Egypt*,AUC Cairo Press,1997.
- Simpson, William Kelly., "Review of: Ward,A. William ., Index of Egyptian Administrative and Religious Titles in the Middle Kingdom with a Glossary of Words and Phrases Used", *JNES* 45/1,1986.
- Stadelmann, Rainer., "Sphinx" *OEAE* III,Oxford,2001.
- Id., *Syrisch- Palästinensische Gottheiten in Ägypten*, Leiden, 1967.
- Stephen ,Thompson ., "Cults" *OEAE* I, Oxford, 2001.
- Teeter, Emily, *Religion and Ritual in Ancient Egypt*, Cambridge University Press, 2011.
- Toivari-Viitala, Jaana ., Women at Deir El-Medina: A Study of the Status and Roles of the Female Inhabitants in the Workmen's Community During the Ramesside Period. EU 15; Leiden, 2001.
- Valbelle, Dominique., *Les ouvriers de la tombe. Deir el-Médineh à l'époque ramesside, Bibliothèque d'étude 96,* Institut français d'archéologie orientale, Cairo, 1985.
- Vandier, Jacques., *La Religion Égyptienne* ,Paris, 1949.
- Ward, A. William., *Essays on Feminine Titles of the Middle Kingdom and Related Subjects*, Beirut, 1986.
- Id.,"Non-royal women and their occupations in the Middle ingdom", in: B. S.Lesko, ed., Women's earliest records from ancient Egypt and Western Asia, Atlanta,1989.
- Weger, Walter,"Cult" *OEAE*, I, Oxford, 2001.
- Wente, Edward Frank ., "Two Ramesside Stelae Pertaining to the Cult of Amenophis1st" , *JNES* 22, 1963.
- Wilson, A. John."The Oath in Ancient Egypt", *JNES* 7, 1948.
- Zivie-Coche, Christiane .,"Giza Au Deuxiéme Millénaire", *BdE* 70,1979.

قائمة الإختصارات:

- ASAE = Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, Le Caire.
- BÄBA = Beiträge Bf
- BIFAO = Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale, le Caire.
- BdE= Bibliothèque d'Étude. Institut français d'archéologie orientale, Le Caire.
- DE= Discussions in Egyptology, Oxford.
- HÄB= Hildesheimer ägyptologische Beiträge, Hildesheim.
- JEA= Journal of Egyptian Archaeology, Egypt Explor. Soc. London
- JNES= Journal of Near Eastern Studies. Dept. of Near Eastern Lang.and Civilis., univ. de Chicago. Chicago, Illin.
- Kêmi= Kêmi, Revue de Philologie et d'Archéologie Egyptiennes et Coptes, Paris. Continué par CahKarn
- KRI= Kitchen, K. A., *Ramesside Inscription: Historical and Biographical*, Oxford, 1970.

- LÄ= Helck, W. & Otto, E., Lexikon der Ägyptologie, VII Bde.,Wiesbaden, 1975-1986.
- LDLE= Lesko, D.L., A Dictionary of Late Egyptian, 5 vols ., Berkeley,1982-1990.
- LGG = Leitz, Chr., et al., Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, OLA 110-116, 2002.
- MIFAO Mémoires publiés par les membres de l'Institut françaisd'archéologie orientale, le Caire
- OEAE =The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, Redford, D.B.ed., 3 vols., Cairo, 2001.
- OLA= Orientalia lovaniensia analecta. Dép. d'étud. orient., univ.Cathol. Louvain.
- PM= Porter, B. & Moss, R. & Malek, J., Topographical Bibliographyof Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, 7 vols.Oxford, 1927-1995.
- Pyr= Sethe, K., Die alt.gyptischen Pyramidentexte, 4Bde., Leipzig,1908-22.
- Wb= Erman, A., Grapow, H., Wörterbuch der ägyptischen Sprache, 7 vols ., Leipzig, Berlin, 1926-1963.
- ZÄS= Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde, Leipzig, Berlin.

الأشكال

شكل(١) اطلال "خنو" الملك رمسيس الثانى.

نقلاً عن:[١] Bruyère, Bernard., *Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh*,fig. 13.

شكل(٢) "خنو" الملك رمسيس الثانى بعد عملية النظيف.

نقلاً عن:[١] Bruyère, Bernard .,Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh, fig.12.

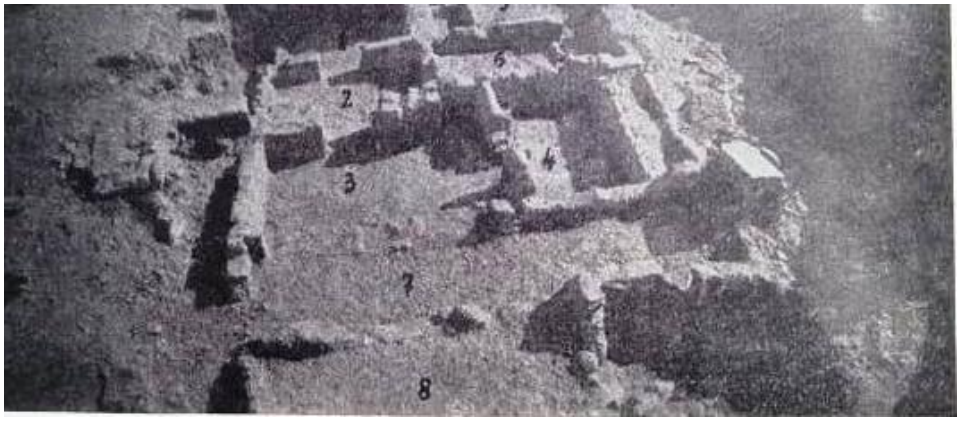

شكل(٣) ترقيم قاعات "خنو" الملك رمسيس الثانى.

نقلاً عن: Bruyère ,Bernard., Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh,fig .36.

شكل (٤) القاعات (١ ،٢،٣،،٧،٨) من خنو الملك رمسيس الثانى.

نقلاً عن: Bruyère, Bernard ., Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh,fig .37

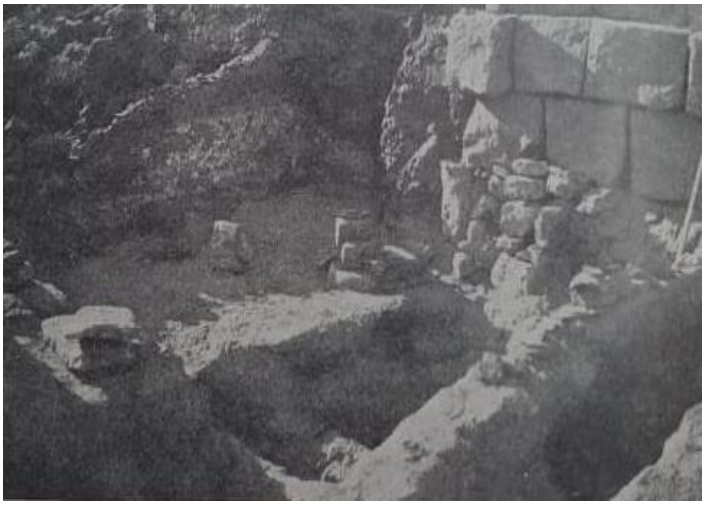

شكل(٥) القاعة التاسعة من خنو رمسيس الثانى.

نقلاً عن: Bruyère, Bernard ., Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh, fig.39.

"The Chapels of Common People (ḫnw) in New Kingdom"

Dr. Hayam Hafez Rawash •

Abstract:

Common people played an important role in ancient Egyptian religion, especially through which is known "popular religion" and "personal piety" which had wide spread from New kingdom period onwards.

One of the important places in which common people performed their cult and did their daily rites, were some chapels which is called "*ḫnw*".

The Khenow chapels were built through streets and lanes in cities and villages, it had simple plan, and contained a statue or a stela of the god who was worshiped inside it.

Through texts and excavations we knew little information about some khenow chapels such as:

* Khenow Amon-Re.
* Khenow Ptah.
* KhenowHoremakhet.
* KhenowKeserty.
*Khenow the king Ramesses II.

Keywords:

Khenow; common people ; popular religion; personal piety; chapel ; plan ; offerings; oracle ; daily duty ; governmental supervision.

• ***Assistant Professor -Faculty of Archaeology -Egyptology department– Cairo University.*** hhafez762@gmail.com